

## بعد تلميحات ترامب.. «الناتو»: أمريكا بحاجة إلى حلفاء



بروكسل - رويترز

أكد حلف شمال الأطلسي «الناتو»، الأربعاء، أن دول أوروبا زادت إنفاقها على الدفاع، وأن الولايات المتحدة بحاجة إلى حلفاء، وذلك بعد أيام من تلميح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بأن واشنطن قد لا تحمي الدول التي لا تنفق بما يكفي على الدفاع.

وقال أمين عام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج بمؤتمر صحفي في بروكسل: «أتوقع أن تنفق 18 من دول الحلف 2% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع هذا العام»، متوقفاً أن يصل إجمالي الإنفاق العسكري لمستوى غير مسبوق. آخر بعد عامين من الحرب الروسية على أوكرانيا.

وإزداد عدد هذه الدول مقارنة بالعام الماضي، عندما كان من المتوقع أن تحقق 11 من دول الحلف البالغ عددها 31 الهدف المتفق عليه. وصدّم ترامب الأوروبيين السبت، عندما أشار ضمناً إلى أنه سيدعم روسيا «في فعل ما ترغب

فيه» تجاه أعضاء الحلف الذين لا ينفقون بما يكفي على الدفاع

ورد ستولتنبرج على أسئلة الصحفيين بخصوص الجدال الدائر حول تصريحات ترامب قبل اجتماع وزراء حلف شمال الأطلسي بالقول: إن الولايات المتحدة تعي مدى أهمية التحالف العسكري بالنسبة لأمنها. وأضاف: «لم تخض الولايات المتحدة حرباً بمفردها قط

وتابع: «الانتقادات التي نسمعها ليست بشأن الحلف بل بشأن الدول الأعضاء التي لا تنفق ما يكفي على التحالف العسكري»، مؤكداً أن الزيادة الجديدة في الإنفاق العسكري تعد دليلاً على أن الرسالة قد وصلت

وفي سابقة تاريخية منذ نهاية الحرب الباردة، ستحقق برلين هدف الـ2% هذا العام للمرة الأولى، إذ ستخصص ما يعادل 71.8 مليار يورو (76.8 مليار دولار) للإنفاق الدفاعي هذا العام من خلال نفقات الميزانية العادية والخاصة. ومع ذلك، فإن مجموع إنفاقها الدفاعي الإجمالي سري. وقد تحذو فرنسا، القوة النووية الوحيدة في الحلف، حذوها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024